

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن جهة القياس إذا كانوا لا يجمعون الجمع الذي ليس لأدنى العَدَدِ فأحرى أن لا يجمعوا جمع جمع الجمع وأبين خطأً في هذا القول غفلت عنهم عن الهمزة التي هي فاء الفعل في أصل وأصل وكذلك هي فاء الفعل في أصائل؛ لأنّها فعائل وتوهّموها زائدةً كالتي في أقاويل ولو كانت كذلك لكانت الصاد فاء الفعل وإنما هي عينه كما هي في أصيل وأصل فلو كانت أصائل جمع أصل مثل أقوال وأقاويل لاجتمعت همزة الجمع مع همزة الأصل ولقالوا فيه: وأصيل بتسهيل الهمزة الثانية قال: ولا أعرف أحداً قال هذا القول أعني جمع جمع الجمع غير الزجاجي وابن عزيّر انتهى فتأمل ذلك.

وتصغير غير أصلان الذي هو جمع أصل وهو نادِرٌ كما قالوا في تصغير جيران أجيّار قال السّيرافي: لأنّه إنما يُصغّر من الجمع ما كان على بناء أدنى العَدَدِ وأبينية أدنى العَدَدِ أربعة: أفعال وأفعال وفعلية وليست أصلان واحدة منها فوجب أن يُحكّم عليه بالشذوذ قال: وإن كان أصلان واحداً كرمّان وقربان فتصغيره على بابهم ورّ بما قيل: أصلان بقلاب النّون لاماً يُقال: لقيته أصيلاً وأصيلاً وأصيلاً في الحكاية اللّخاني وفي الأساس: لقيته أصيلاً وأصيلاً وأصيلاً أي: عشيّاً وبالوجهين روي قول النّابغة:

وقفتُ فيها أصيلاً أسائلها... عيّت جواباً وما بالربّ بع من أحد وأصل إيصالاً: دخل فيه أي في الأصل ويُقال: أتيناها مؤصلين ولقيته مؤصلاً أي داخلًا في الأصل.

وأخذه بأصيلته وهذه عن ابن السّكيت أي بأجمعه وكذا جاءوا بأصيلتهم وكذا ب أصلته مُحَرَّرَكَة وهذه عن ابن الأعرابي أي أخذه كُلاًّ بأصله لم يدع منه شيئاً.

وكزُبيرُ أُصَيْلُ بنُ عبد الله الهذليّ أو الغفاريّ صحابيّ رضي الله تعالى عنه وهو الذي قال له النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم حين وصّف له مَكَّةَ: "حسبك يا أُصَيْلُ".

والأصلّة مُحَرَّرَكَة: حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ قَتَّالَةٌ وهي أخبثها لها رجُلٌ

واحدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَدُورُ ثُمَّ تَثِيبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ
أَوْ عَظِيمَةٌ تُهْلِكُ بِنَفْخِهَا . أَصَلَ وَأَشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ : .
" فاقْدُرْ لَهُ أَصْلَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

" كِبَاءٌ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفِّ الْجَمَلِ وَأَصَلَ الْمَاءُ كَفَرِحَ : أَسِنَ أَي
تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَأَةٍ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَصَلَ اللَّحْمُ : إِذَا تَغَيَّرَ كَذَلِكَ .

وَأَصِيلَتُكَ : جَمِيعُ مَالِكَ أَوْ نَخْلِكَ وَهَذِهِ حِجَازِيَّةٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَأَصْلَهُ عَلِمًا بِأَصْلِهِ أَصْلًا : قَتَلَهُ عَلِمًا مِنَ الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصَابَ

أَصْلَهُ وَحَقَّقِيَّتَهُ أَوْ مِنَ الْأَصْلَةِ : حَيَّةٌ قَتَّالَةٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَأَصْلَتُهُ الْأَصْلَةُ أَصْلًا : وَثَبَتْ عَلَيْهِ فَقَتَلَتْهُ .

وَالْأَصْلُ ككَتِفٍ : الْمُسْتَأْصَلُ يُقَالُ قَطَعَ أَصْلُ أَي : مُسْتَأْصَلٌ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَي : بِأَجْمَعِهِمْ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَهُوَ

قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ .

وَيُجْمَعُ الْأَصِيلُ - لِلْوَقْتِ - عَلَى إِصَالٍ كَأَفِيلٍ وَإِذَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وَمَجْدُ أَصِيلٍ : ذُو أَصَالَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَرُّ أَصِيلٍ أَي شَدِيدٍ .

قَالَ وَالْأَصْلَةُ - مُحَرَّرٌ كَتَةً - مِنَ الرَّجَالِ : الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ وَامْرَأَةٌ

أَصْلَةٌ .

قَالَ : وَالْإِصْلِيلُ بِالْكَسْرِ : مَرْقَفُ الْفَرَسِ شَامِيَّةٌ وَالْجَمْعُ الْأَصَالِيلُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَصَلَ لَهُ وَلَا فَصَلَ فَالْأَصْلُ : الْحَسَبُ وَالْفَصْلُ : اللِّسَانُ كَمَا فِي

الْعُجَابِ وَفِي اللِّسَانِ : أَي لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا لِسَانَ وَزَادَ الْمُنَاوِيُّ : أَوْ لَا عَقْلَ لَهُ

وَلَا فَمَاحَةَ .

وَيُقَالُ : أَصَلَ الْأُصُولَ كَمَا يُقَالُ : بَوَّابَ الْأَبْوَابَ وَرَتَبَ الرُّتَبَ